[523] 46 - (باب) * (ما جاء في التعمير) * 1 - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي ا عنه قال: حدثنا محمد ابن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن هشام بن - سالم، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: عاش نوح عليه السلام ألفي سنة وخمسمائة سنة. منها ثمانمائة وخمسون سنة قبل أن يبعث، وألف سنة إلا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم، وسبعمائة عام بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء (1) فمصر الا مصار وأسكن ولده البلدان ثم إن ملك الموت عليه السلام جاءه وهو في الشمس فقال له: السلام عليك، فرد الجواب، فقال له: ما جاء بك يا ملك الموت ؟ فقال: جئت لاقبض روحك، فقال له: تدعني أخرج من الشمس إلى الظل ؟ فقال له: نعم، فتحول نوح عليه السلام، ثم قال: يا ملك الموت كأن ما مربي من الدنيا مثل تحولي من الشمس إلى الظل، فامض لما امرت به، قال: فقبض روحه عليه السلام. 2 - حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رضي ا عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمد بن ارومة قال: حدثني سعيد بن جناح، عن أيوب بن راشد، عن رجل، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: كانت أعمار قوم نوح عليه السلام ثلاثمائة سنة، ثلاثمائة سنة. 3 - حدثنا أبي رضي ا عنه قال: حدثنا أحمد بن إدريس، ومحمد بن يحيى العطار جميعا قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى قال: حدثنا محمد بن يوسف التميمي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام عن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: عاش أبو البشر آدم عليه السلام تسعمائة وثلاثين سنة، وعاش نوح عليه السلام ألفي سنة وأربعمائة سنة وخمسين سنة، وعاش إبراهيم عليه السلام مائة وخمسا وسبعين سنة، وعاش إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام

---

(1) أي غار. (*)